

التجهيز والنقل واللوجستيك والماء

تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

حول كتابي سؤال : الموضوع :

تعويض أصحاب أراضي بجماعة زمران بإقليم قلعة السراغنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير المحترم،

توصلت من السيد ابراهيم المزوراري، ينتمي إلى الجالية المغربية بفرنسا و الساكن بالحي الإداري رقم 35 بسيدي رحال بإقليم قلعة السراغنة، بشكاية يشير فيها إلى أنه اشترى سنة 1982، رفقة محمد أزناك بن الحسين و بوجعة أزناك بن الحسين، قطعة أرضية فلاحية، موضوع الرسم العقاري عدد M/8234، تسمى "مولاي الحسن"، الكائنة بالمحل المدعو "شبورة"، فرقة دلاوة بجماعة زمران بإقليم قلعة السراغنة، مساحتها 10 هكتارات و 22 آر و 85 سنتيبار. كما اشترى قطعة أرضية فلاحية أخرى قريبة من البقعة الأولى مساحتها هكتارين. و في نهاية سنة 1995، قامت إدارة فرع المكتب الوطني للماء الصالح للشرب آنذاك بإقليم قلعة السراغنة، و بدون اتخاذ أي إجراءات قانونية أو إبرام أي اتفاقية مع المالكين، بالاستيلاء على هكتار من البقعة الفلاحية الأولى و على 3 آر من البقعة الفلاحية الثانية، لتمرر منهما قنوات لتزويد مركز سيدي رحال بالماء الصالح للشرب. و أضاف أنه خلال سنة 1997، حاولت إدارة فرع المكتب الوطني للماء الصالح للشرب آنذاك تخفيض الأماكن التي قامت بتمرير قنوات الماء الصالح للشرب بها. لكنها ووجهت بالرفض من طرف المحافظ على الأملاك العقارية بقلعة السراغنة. فالتجأت إلى السلطة المحلية، فتم إيهام أصحاب الأراضي المنزوعة برغبة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب آنذاك تعويضهم على أراضيهم. فجعلوهم يوقعون على محاضر، و يسلمونهم نسخا منها غير مؤرخة و غير مؤشر عليها من طرف مسؤول إدارة فرع المكتب الوطني للماء الصالح للشرب بإقليم قلعة السراغنة و السلطة المحلية، مستغلين في ذلك حسن نية و أمية أصحاب الأراضي المنزوعة.

و أضاف بأن أصحاب الأراضي المنتزعة قاموا بمجموعة من المحاولات مع مسؤولي إدارة فرع إدارة المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب/ قطاع الماء الصالح للشرب قصد تعويضهم عما تم احتلاله من أراضيهم، لكن هؤلاء المسؤولين بقوا مصرين على عدم تعويضهم.

وفي هذا الإطار أسألكم السيد الوزير المحترم:

- ما هي الأسباب التي جعلت إدارة المكتب الوطني للماء الصالح للشرب آنذاك تستقوي بالسلطات المحلية لتنتزع أراضي هؤلاء المالكين بدون وجه حق قصد تمرير قنوات الماء الصالح للشرب إلى مركز سيدي رحال بإقليم قلعة السراغنة ؟
- متى ستعمل إدارة المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب/ قطاع الماء الصالح للشرب على تعويض أصحاب تلك الأراضي المنتزعة ظلما و عدوانا منذ 22 سنة ؟

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

اعلوال بلعيد